

تاج العروس من جواهر القاموس

أَتَقِي دُونَهُ الْمَنَايَا بِنَفْسِي ... وهو دوني يَغْشَى مُدَوَّرَ الْعَوَالِي وقال ابنُ
الْكَلْبِيِّ : هو فرَسٌ حَوْطٍ بنُ أَبِي جَابِرٍ الرَّيَّاحِيِّ من بني ثعلبة بن
يَرْبُوعٍ وهو أَبُو دَاخِسٍ وابنُ أَعْوَجَ لَصُلَاجِيهِ ابنُ الدِّينَارِيِّ بنِ الْهَجَّاسِيِّ
بنِ زَادِ الرَّكَّابِ قال جَرِيرٌ :

إِنَّ الْجِيَادَ يَبْدَتُنَ حَوْلَ قِيَابِنَا ... من نسلِ أَعْوَجَ أَوَ لِيذِي الْعُقَّالِ وَمَرَّ
لِلْمُصَنِّفِ اسْتَطْرَادُهُ فِي دَحْسٍ فَرَاغِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ زَنَّهُ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَرَسٌ يُسَمَّى ذَا الْعُقَّالِ . الْعُقَّالُ : دَاءٌ فِي رِجْلِ الدَّابَّةِ إِذَا مَشَى
طَلَعَ سَاعَةً ثُمَّ انْبَسَطَ وَأَكْثَرُ مَا يَعْتَرِي فِي الشَّاءِ وَيَخْصُ أَبُو عُبَيْدٍ
بِالْعُقَّالِ الْفَرَسِ . وَفِي الصَّاحِ : الْعُقَّالُ : طَلَعَ يُأْخِذُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ
وَقَالَ أُحَيْدَةَ :

يَا بَنِيَّ التَّخُومَ لَا تَطْلِمُوهَا ... إِنَّ طُلُمَ التَّخُومِ ذُو عُقَّالٍ عَقَّالُ
كَشَدَّادٍ : اسْمُ أَبِي شَيْطَانٍ بنِ شَيْبَةَ الْمُحَدِّثِ عَنْ الزَّهْرِيِّ . الْعَقِيلَةُ من
النِّسَاءِ كَسَفِينَةٍ : الْكَرِيمَةُ الْمُخَدَّرَةُ النِّفْسَةِ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ
اسْتُعْمِلَ فِي الْكَرِيمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الذُّوَاتِ وَالْمَعَانِي وَمِنْهُ عَقَائِلُ الْكَلَامِ .
الْعَقِيلَةُ مِنَ الْقَوْمِ : سَيِّدُهُمْ . الْعَقِيلَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَكْرَمُهُ قَالَ طَرَفَةُ :

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَمُ الْكَرَامَ وَيَصْطَفِي ... عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ
وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ B : الْمُخْتَصُّ بِعَقَائِلِ كَرَامَاتِهِ . عَقِيلَةُ الْبَحْرِ : الدُّرُّ
وَقِيلَ : هِيَ الدُّرَّةُ الْكَبِيرَةُ الصَّافِيَةُ وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : هِيَ الدُّرَّةُ فِي
صَدَفَتَيْهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَقِيلَةُ : كَرِيمَةُ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرَهُمَا
وَالْجَمْعُ الْعَقَائِلُ وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لَطَرَفَةَ أَيْضًا :

فَمَرَّتْ كَهَاءُ ذَاتُ خَيْفٍ جُلَالَةٍ ... عَقِيلَةُ شَيْخٍ كَالْوَبِيلِ يَلْدُدُ